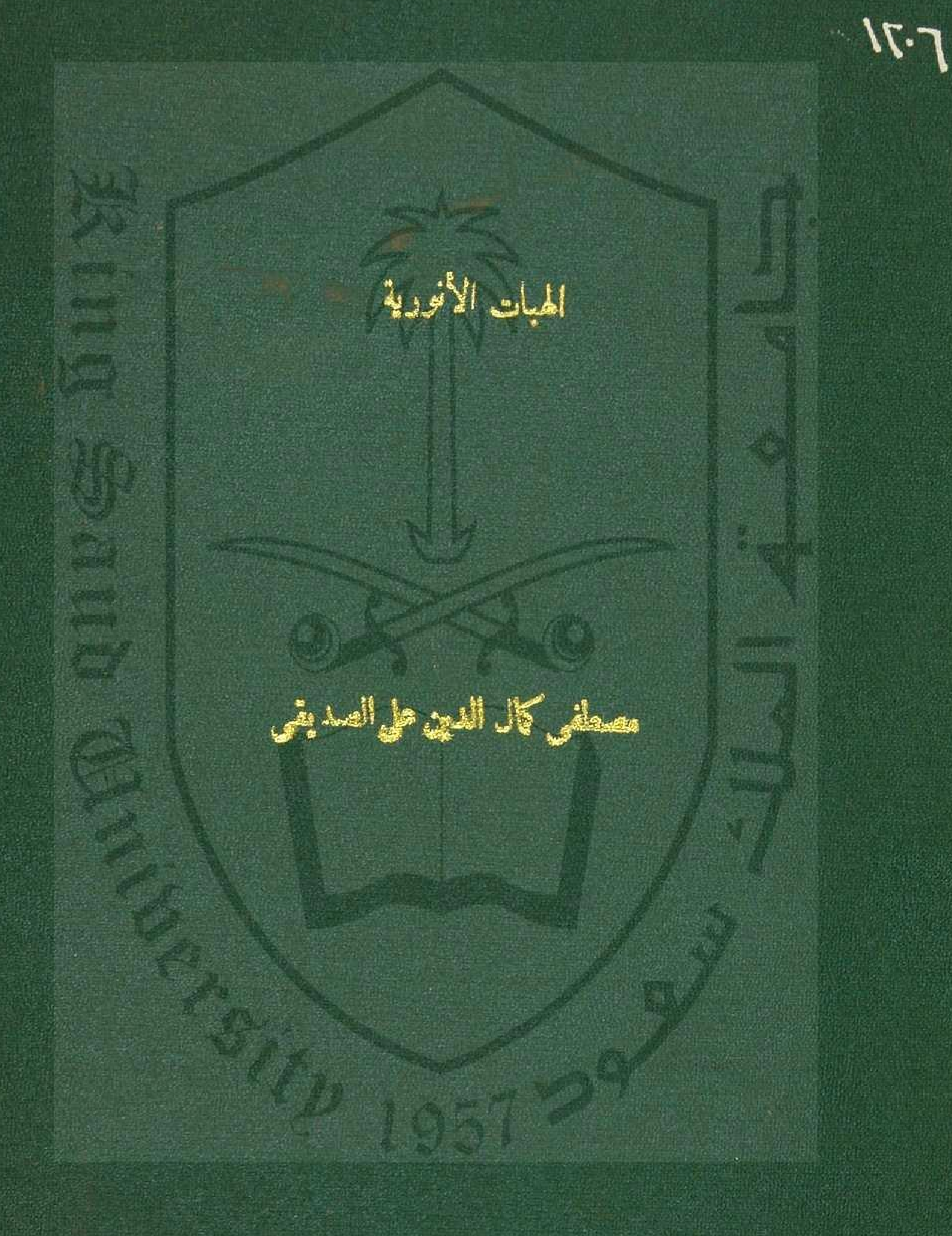


الهبات الأنورية

مصطفى كمال الدين علي الصديقي

النهات الأنورية على الصلاة الأكبرية ، تأليف

البكرى ، مصطفى بن كمال الدين - ١١٦٢ هـ .
خط القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٥ ق ٢٣ س ١٥×٢٢ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد
 الاعلام ٨ : ١٤١ سلك الدرر ٤ : ١٩٠

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - شرح الصلاة الأكبرية .

هاذا كتاب اموار ببر.

٢٧
١

الهبات الانوريه ٥ على الصلاة الاكبريه

غفر الله لمؤلفها وشارحها بجاه محمد خير البريه ٥ ولتاليها
والناظر فيها بكرة وعشيه ٥ امين امين امين

سيدي سيدي عبيد ضعاف   وعلى فضلك العظيم اعتمدنا
سيدي سيدي اتينا امورا   فادحات بها لديك اعترفنا
سيدي سيدي باعظم كسر   عند باب الرجاء فيك وقفنا
سيدي سيدي اليك التجأنا   سيدي سيدي اغثنا اغثنا
سيدي سيدي تجاوز وسامح   ونحن بحق طاقر سالنا
حاش لله ان تخيب وانت الواسع الفضل والتجاوز عنا
باسمك الاعظم المحيط دعوناك وفاتحة سيد يقول اجبنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الواهب من احب علومه الوهبية السرية الذاهب بمن قرب المذاهب المدنية من السرية السكرية والصلاة والسلام على سيد الانام محمد خير البرية وعلى التابعين لهم وتابعيهم المقتفين لاثار انوارهم الدرية والمفيضين سحايب انوا معارفهم الدرية ما تحرر عبد الشهوات والشهوات من رق الغيرية وبعد فيقول فقير العفو كثير الغفو مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي حباه مولاه العيشة الهنية المرية لما وقفت على الصلوات الاكبرية ذات الالفاظ السكرية السكرية العتيقية البكرية العتيقية البكرية عصرية يوم الاثنين رابع جمادي الثانيه وانا نزيل دار السلام في التكية القادرية الاعطرية عام الف ومايه وتسعة وثلاثين من السنين الهجريه ناجيت بألسن الطلب السرية والجهرية مستخيرا في وضع شرح عليها ينشق الواقف عليه روايح عبهريه وسميته الهبات الانوريه على الصلوة الاكبريه والله اسأل ان ينفع به كل نسمة مؤمنة في الجمعية الذريه ويرفع به برقع الغفلة عن الاحباب والاصحاب والذريه ولنقدم قبل الشروع ترجمة يسيرة الى تعريف المولف مشيرة فنقول اعلم ايها الاخ في رضاعة ثدي الاسلام وفقني الله واياك للقبول والاستسلام ان واضع هذه الصلوات النبويه الدالة على علو المنزلة القطبية هو الامام الهمام المقدام الضرغام خاتم الولاية المحمديه المحقق المدقق والحبر والبحر الرايق الفايق المتدفق والعارف الغارف الموفق الموفق بين كلام الايمة الذين كل منهم للحجب يمزق الكبريت الاحمر والمنطيق الابهر والحقيق بكل مقام افخر الشيخ الاكبر ابو عبد الله محيي الدين بهجة الاوليا الراسخين محمد بن محمد ابن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه ووالى عليه فتحه وفتوحه العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المناقب فان من مارس كتبه علم انه اية باهرة ونجم علم ثاقب بل قمر منير زاهر بل بدر مستنير ظاهر بل شمس وعلى التحقيق شموس بواهر فماذا يقول المادح او يتفوه به المثني الصادح وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته وعطر ارجاء الملوين عبير مؤلفاته واثنى عليه الجهابذة الاعلام اولوا التحديث والاخبار والاعلام ولد رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمايه بمرسيه من بلاد الاندلس وانتقل الى اشبيليه في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من عجايب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم

واعرف

واعرف الكيميا بطريق المنازلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في دار القاضي محيي الدين ابن الزكي وغسله الجمال بن عبد الخالق ومحيي الدين يحيى قاضي القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان
٩٣٨ العماد بن النحاس يصب الماء وحمل الى قاسون ودفن بتربة بني الزكي وذلك ليلة الجمعه الثامن والعشرين من ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمايه فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره واذاقنا من علومه سهما وقد اصطفاه الله تعالى وهو يكتب في تفسيره الكبير فوقف قلمه عند قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما نافت مولفاته على الاربعمايه بل قيل بلغت الفا وكانت الروحانيون تخطف بعضها غيرة ان يظهر لهذا العالم منها حرفا واول صلواته النبويه قدس الله روحه الزكيه اللهم اصلها يا الله حذفت يا النداء وعوض عنها الميم المشدده ولا يجوز ان يجمع بين اليا واللهم الا في الضرورة الشعريه كما في قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما وعن بعضهم انها اسم الله الاعظم ولهذا قل ان يخلو منها دعا وارد صل اي اثن او شرف او كرم والصلاة من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملايكة الاستغفار ومن الادميين الدعا وسلم من السلامة وهي الامان من النقايص على سيدنا اي ارفعنا واجلنا معاشر المخلوقين محمد هو اشهر اسمايه صلى الله عليه وسلم والنها سماعا واكثرها للصلاة والتسليم عليه استدعا ومعناه المحمود مرة بعد اخرى دنيا وبرزخا وحشرا واخرى وقيل لجده عبد المطلب لم سميته محمدا وليس من اسما ابائك ولا اجدادك فقال رجاء ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاءه وروى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم اتيت فقيل لها حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا النبي وهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا النسب المعتمد عليه وما فوقه فمختلف في اسمائهم وذكر ابن العربي الفقيه المالكي رضي الله عنه في شرحه لكتاب الترمذي ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم ايضا اكمل مخلوقاتك اي اتمها خلقا وخلقا وتلقيا والقاء وسيد اهل ارضك من انس وجان واهل سمواتك من ملايكة وحور وولدان النور الاعظم اذ هو اصل الانوار ومادة الاسرار والكنز اي الحرز الحصين المطلسم اي

مطلب في تسمية صلى الله عليه وسلم

الذي لا يتوصل اليه وهو اما مقلوب مسلط واما مقلوب طلمس فالاول قلب كل والثاني بعض وعلي
الاول فيراد به ما يسلط علي قاصد الكنز من الاقسام والخدام لتمنع من يريد اخذ شيئ منه وهنا
فالمراد به عليه الحفظ والصيانه وعلي الثاني فهو المطلمس اي الذي لا يهتدي اليه قال في القاموس
والطلمسا الارض ليس بها منار ولا علم والظلمة وليلة طلسمانه مظلمة وارض طلسمانه لا ماء طلسمانه
بها وطلمس قطب وجهه انتهي **والجوهر الفرد** هو الشي النفيس الذي لا قيمة له ولا مثيل **والسر الممتد**
ظهوره في كل جليل جميل **الذي ليس له** صلي الله عليه وسلم **مثل** اي مماثل **منطوق به ولا شبه** اي مشابه
مخلوق في الازل والابد فانتبه **وارض** اللهم بالرضا التام الاكبر الاشمل **عن خليفته** اي نائبه ووارثه الاكمل
في هذا الزمان والاشارة للوقت الذي الف فيه الصلاة ذات المدد الهتان الكاين ذلك الخليفة
من جنس بالكسر اعم من النوع وجمعه اجناس وجنوس **عالم** واحد العوالم **الانسان** اي من جنس عالم
البشر ويستوي فيه المذكر والمونث وبالهاء لغة عامية قاله في المختار قال ابن عباس انما سمي انسانا
لانه عهد اليه فنسي انتهي اي ليس ملكا ولا جنا بل نايبه لا يكون الا بشرا سويا من حيث ظاهريته
الروح من حيث باطنيته **المتجسد** من حيث جسمانيته **والفرد** في مقام اشهاده **المتعدد** في
ملابس امداده **حجة الله في الاقضية** اي برهان الله في الاحكام فان القضا الحكم والجمع الاقضيه
وعمدة الله في الامضية اي وهو الشخص الذي جعله الله عمدة يعتمد عليه في الاحكام
المنفذه **محل نظر الله من خلقه** قال الشيخ في فتوحاته ان الله لا ينظر الي العالم الا ببصر عبده
الكامل فلا يذهب العالم للمناسبة فلو نظر الي العالم ببصره لاحترق العالم فينظر الحق ببصر
عبده الكامل المخلوق علي الصورة وهو عين الحجاب بين العالم وبين السبحات انتهي **منفذ**
بالتشديد والتخفيف اي ممضي **احكامه** جمع حكم والضمير راجع الي الله **بينهم** اي بين عباده
بصدقه مع الله في معاملاته وتوجهاته وقال تعالي ان الله مع الصادقين ومن كان الله معه
بالتاييد والعنايه امكنه تنفيذ الاحكام والارشاد والهدايه **الممد للعوالم** بكسر اللام
كما في المختار جمع عالم **بروحانيته** للقوة المودعة من الحق فيها وما خصها به من اللطافة
والسراية **المفيض عليهم** اي علي الخلق **من نور نورانيته** المستمدة من النور الاول
والمفاض عليها به من اسمه النور الاكمل **من** اي الذي **خلقه الله** تعالي **علي صورته** وفي الحديث

الشريف

طلسمانه

٣

الشريف اذا ذبحت فاحسن الذبحة واذا قتلت فاحسن القتلة واجتنب الوجه فان الله
خلق ادم علي صورته وفي رواية علي صورة الرحمن قال الشيخ في الباب ٧٣ من فتوحاته
في فصل الاجوبة الترمذيه في السوال الخامس والاربعين باي شي نال ادم التقدمة علي
الملايكه فاجاب رضي الله عنه وقال في اخره فنال التقدمة بها اي بعلم الاسما وبالصورة
التي خلقه الله عليها قال عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم علي صورته بالنشاة من اجل
اليدين وجعله بالخلافة علي صورته وهي المنزلة فاعطته الصورتان التقدم حيث لم يكن ذلك
لغيره من المخلوقات وليس فوق هذه المنزلة منزلة لمخلوق فلا بد ان يكون له التقدم علي من
سواه وكذلك الامر الذي اعطاه هذا التقدم علي الامور كلها انتهي وحيث كان ادم مخلوقا
علي الصورة فبنوه الوارثون له وراثة تامة من حيث الظاهر والباطن كذلك ومعني الحديث
ان الصفات القديمه القايمة بالذات العليه لها صور قايمة بالعبد لكنها حادثة فضاهي العبد
صفات ربه القديمة بصفاته الحادثه العديمه وصف الاخصوصية فيه وانما الخصوصية فيمن
يمن الله عليه بقربي الفرايض والنوافل حتي يفنيه عن صفة وجوده الحادثة ويبقيه بتجلي
صفة وجوده القديمة عليه وهكذا باقي الصفات فيسمع به ويبصر به ويريد به وينطق
ويبطش ويعلم ويتحرك ويسكن ولهذا التجلي علامة وجدانية وهي تجري في ساير الصفات
ففي تجلي الحق سبحانه وتعالي علي عبد من عبيده بصفة السمع صار يسمع نطق جميع الاشيا من جماد
ونبات وحيوان وكلام الملايكه وهكذا الحكم في غيرها والخليفة المخلوق علي الصورة الممنون عليه
بتلاوة هذه السورة المتعلق المتحقق المتخلق بالاسماء والصفات الممنوح بمحض الفضل فتوح الفتوح
لدي تجلي الذات هو المتجلي عليه بكل اسم وصفه لصعوده جبل عرفه المكني عنه بالمعرفه واذا كان
تجلي صفة من الصفات غالب ظهر عليه اثره في القلب والقالب في الغالب كظهور صفة العلم علي الموفق
الرباني وصفة القدرة علي السيد الجيلاني وقد يكون الظهور لا عن غلبه بل عن امر اقتضاه الوقت
وطلبه كهاتين الصفتين الظاهرتين علي هذين السيدين فعلي هذا لا يسمع لنا الان اسمعنا ولا ابصرنا ولا
علم ولا وصف ولا حال ولا مقام واذا اطلعنا واشهدنا فبحسبنا لا بحسبه اذ الاطلاع علي ما في نفس
الحق غير واقع لاكمل الخلق كما صرح بذلك في احاديث كثيرة ونطقت الايات القرانية بهذه المعرفة الخطير

ائي ص

واذن ص

كقوله تعالى قل ما ادري قل لا يعلم ولو كنت اعلم لا احصي ثنا عليك نور اني اراه قال الشيخ محمد القونوي قدس
الله سره في شرح الفاتحة فالحاصل عندنا من المعرفة المستفادة من اخباره سبحانه لنا عن نفسه هو تقليد
منا له وكلما نشهده وندركه بقوة من قوانا الظاهرة او الباطنة او بالمجموع انما نحن مقلدون في ذلك لقوانا
ومشاعرنا وقصارى الامر أن يكون الحق سمعنا وبصرنا وعقلنا فان ذلك ايضا لا يقتضي حصول المقصود
لان كينونته معنا وقيامه بنا بدلا عن اوصافنا انما ذلك بحسبنا لا بحسبه كما بينا ولو لم يكن الامر كذلك لزم ان
يكون كينونة الحق سمع عبده وبصره وعقله باطنا وظاهرا على نحو ما هو الحق عليه في نفسه فيرى
العبد اذاً كل مبصر ويسمع كل مسموع سمعه الحق وابصره ولزم ايضا ان يعقل كلما عقله الحق وعلى نحو
ما عقله ومن جملة ذلك بل الاجل من ذلك عقله سبحانه ذاته على ما هي عليه ورويته لها كذلك وسماعه
كلامه وكلام سواها ايضا كذلك وهذا غير واقع لمن صح له ما ذكرنا ولمن تحقق باعلى المراتب واشرف الدرجات
فما الظن بمن دونه فاذاً الكل من الحيرة في الله وفيما شانه نصيب الخ وانما اطلنا هنا الكلام لما يقع في الاوهام
من الابهام سيما على اولي الافهام لا الابهام والسلام **واكمل** معطوف على من خلقه اي جعله مشاهد واشهدهو
مفعول اشهد **ملايكته** جمع ملك قال في المختار والملك من الملايكة واحد وجمع ويقال ملايكة وملايك ارواح
انتهى ليمدهم من مقام ارثه وخلافته ويمدون من عداهم بالطريق الاولى بحكم نيابته **وخصصه في هذا الزمان**
بالامدادات والخوارق الداخلة تحت دايرة الامكان لاجل ان **يكون للعالمين** هم اصناف الخلق **امان**
بالوقف على لغة ربيعة مراعاة للسجع اي ليكون امانا لهم من حلول البلايا وحصول الرزايا لتلقيه التونس
ما يرد عليهم وتحمله عنهم ما يساق اليهم وتجرعه كاسات المحن التي لا تتقى بالمجن **فهو** رضي الله تعالى عنه
قطب دايرة الوجود وقطب الداير هو المركز الذي تدور عليه والقطب كما في اصطلاحات القاشاني هو
الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه الصلاة والسلام
القطبية الكبرى هو مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون الا لورثته
لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم لاكمليه
النبوة انتهى **ومحل** اي موطن **السمع** اي الاستماع وهو التلقي من الحق ولا مظهر له اكمل منه في وقته فهو
رضي الله عنه محل السمع لا غيره لتجلي الحق تعالى عليه بصفة السمع **ومحل الشهود** لانه صاحب الخلوة
قال سيدي عبد الوهاب الشعراني في طبقاته عند ترجمة شيخه الخواص رضي الله تعالى عنهما وكان يقول

الخلوق

الخلوق بالله وحده لا تكون الا للقطب الغوث في كل زمان فاذا فارق هيكله المنور بالانتقال الى الدار
الاخرة انفرد الحق تعالى بشخص اخر مكانه لا ينفرد قط في زمان واحد بشخصين قال وهذه الخلوة وردت
في الكتاب والسنة ولا يشعر بها الا اهل الله خاصة وقال الشعراني قدس الله سره قلت ورايت هذا
بعينه في كلام الشيخ محي الدين ايضا قال واما خلوة غير القطب فلا تكون بالله وانما هي لمزيد الاستعداد
والبعد عما يشغله عن الطاعات من المخلوقين انتهى واليها يشير قول الصادر الوارد على اعذب الموارد
جل جناب الحق ان يكون موردا لكل وارد ومصدرا لكل شارد وانما هو لواحد بعد واحد اي فالانفراد
بالواحد الواحد لا يكون في كل زمان الا لواحد واحد ومن عداه فتباع له وخدام لتقدمه عليهم من القدم
فقدمه لما كان على قدم السيد السند المقدم لزم عنق كل ولي لله من اهل عصره لامنه باتي بعدهما وتقدم
فافهم والله اعلم وحيث كان مظهر السمع والشهود الاتم فلا اكمل منه فيهما ولا اخص ولا أعم فهو
كالروح الساري في العالم **فلا تتحرك ذرة** بحركة قسرية او اختيارية **في** سائر **الكون** في علو وسفل **الا
بعلمه** لتجلي الحق سبحانه وتعالى عليه بصفة العلم ولانه الخليفة على الخليقة فلو قدر انه جهل شيئا من
الكون لانقطع عنه المدد فهلك اذ هو الواسطة في ايصال المدد لكل مستمد من الاحد بطريق النيابة
عنه واعطا كل ذي حق حقه الواصل اليه منه **ولا تسكن** تلك الذرة **الا بحكمه** لانه المحكم من قبل الحق
لا من نفسه لتطهره من وهمه وحسه بوابل قدسه **لانه** تعليل **مظهر الحق** اي مجلاه الذي تولاه
وولاه وبنعمه اولاه **ومعدن** كمجلس منبت الجواهر من ذهب ونحوه لاقامة اهله فيها دايما والاثبات
الله تعالى اياه فيه ومكان كل شي فيه اصله كذا في القاموس **الصدق** اي مركز نقطته ومحل ظهور سلطنته
فهو اصدق متوجه توجه الحق تيجان الاجابة واحق متحقق في مرتبة الصدق المستطابة قال الله تعالى
والذي جا بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولكثرة تصديقه
كني بابي بكر الصديق ولعتاقة وجهه اي حسنه لقب بالعتيق فالقطب رضي الله عنه مركز الصدق الذي جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم واقتباسه من مشكاته في صدقه حالا وفعلا وقالا وقد ما بقدم **اللهم** يا الله
بلغ اي اوصل **سلامي** اي تسليمي وتحياتي **اليه** الى سمعه المصون **واوقفني بين يديه** لاشهد جماله المعنون بلغ
وقص علي اي علي ذاتي لتزداد لذاتي **من مدده** الخاص لا عدم من الخواص **واحرسني** اي احفظني **بعدده**
بضم العين جمع عدة وهي ما يعد للحوادث الدهرية من مال وسلاح ويجمع الفتح قال في القاموس والعدد

منك سُغُو عُمرك وعليه فالمعنى احرسني بسَنِيّ بسني عمره وقُضْبه وبيضه وحُمْره وابق في اي في وجودي من روحه المقدسة المقدسة لشهودي كي احيا بروحه وريحانه الندي العنبري العودي واطيب لما اطيب لديه من طيب اقبالي عليه ووردي وروردي ولاشهد اي اعاين حقيقة التي هي عبارة عن مجموع هويتي وانيتي على سبيل التفصيل المرتج جماله برقع الاجمال المخبل المخيل المجبل المجمل فاعرف بسبب ذلك التفصيل المورث التفصيل الكثير من صور ورقايق ودقايق والقليل منها ومن كل عالم كبير وصغير وقطمير وفتيل فان من شهد حقيقته محمّل بشهوده لها طريقته فان اخر العوالم ظهورا عالم الحقايق المعمر قلب مشاهده نورا ومتى بدت الحقيقة من خلال الستور واستانست من بعد طول النفور وتبسمت في وجه صاحبها المهجور التايه في سواد ليل الشعور وبياض نهار الثغور عرف حقايق الامور وكرف عرف شقايق الزهور في كل العصور اذ الحقيقة واحدة عند اهل الحضور لا تغرجه فيها الدي اهل المعالي والقصور لا القصور ولا يشهد حقيقة الوحدة الا المكاشف بالظهور فيعاين بحور النور تتموج بفوايد النحور ويشاهد ما يقصر الظهور ويوجب الحبور ولارى اي اشاهد واعاين عوالمي الغيبية اي المنسوبة للغيب وهو كل ما غاب عن صاحبه كعالم سره وسر سره وعالم بحر قلبه وبره وعالم اذكاره وانواره واسراره واطواره وشموسه الضاحية واقماره وغياضه ورياضه وحياضه وانهاره ورجله وخيله واجماله وافياله وبساتينه واشجاره وارخاخه وطواويسه واطياره كل هذه واشباهها عوالم العارف المكشوف له الحجاب والمرتقي درج الاقتراب بحيث لو ظهر عالم واحد منها الاكبر عالم اذهله عن الطعام والشراب بل سلبه لبه وهيمه واصطلمه وله افنى عنه فغاب لكن من كان مرعيا بالعناية وامده الله بمدد خليفته حصلت له الحماية ومنح الرعاية وفتح له باب الهداية حتى يشهد عوالمه المستورة متجلية له في كل صوره ولذا قال تجلي بصوري الروحانية اي بالصور التي تنسب لي من حيث ظهور نور حقيقتي عليها وبروق شروق عوالمي لديها على اختلاف المظاهر في حال انجلائها الذي لمع لوامع ظهورها وخفائها لاجمع في مشهدي بين الاول والاخر فلا يخفى علي شي مما يوجب الوقوف عليه بلوغ المفاخر واجمع فيه ايضا بين الباطن والظاهر فلا يشذ عن مشهدي نور باهر ولا سر زاهر فاكون مع الله سبحانه وتعالى بسبب هذا المشهد وهذه الرؤية آلم من آلهيأله فهو اله اي متحير بالوقوف للسمع بين صفاته وافعاله ان تجلي علي بصفاته ادهشني وان تجلي علي بافعاله اوحشني ليس لي من

الامر

في وصف شهد حقيقة فانزانة

في الاشارة

العوالم الغيبية

٥

الامر شيئ معلوم لانمحائي وانسحاقي في تجلي الحي القيوم ولا جزء مقسوم من الامر المحتوم او الوجود الموهوم فاعبده اي الله به اي بذلك الجزء في جميع الاحوال الظاهرة والباطنة بل حرف اضراب عبادتي بحول وقوة ذي الجلال والاكرام اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اي لا شك فيه وهو يوم القيامة اجمعني به اي بالقطب لاقتبس من مشكاته واجمعني عليه اي اجمع قلبي على حبه لافوز بشرب كاس توددانه واجمعني فيه اي في عالم حقيقته وذاته لاحرس من جميع جهاتي برفيع توجهاته وقد استجاب الله دعوته فجمعه به وعليه وفيه بل تولى مرتبته بذاته كما صرح بذلك اوايل فتوحاته جمعا لا افترق من حيث الجسمانية والروحانية في الدارين الدنيوية والاخروية ولا انفصل عنه في الحالين اي حال القرب منه والبعد عنه بل اكون فيهما كاني في صورة اتحادي به اياه لصحة رابطة الحب فينا ديني واناديه يا انا وينوب عني وانوب عنه في الشرب بل في كل امر تولاه في الحضرتين الكيانية والالهية عن اذن مولاه واشهدني كينونتي كاني اياه من طريق الاتباع له والانتفاع به لا من طريق المماثلة اي جهة المماثلة لعظيم قدره والارتفاع على نيرجسيم بل ادبا منه رضي الله تعالى عنه مع صاحب الوقت الرفيع الشان الماذون له بالتقدم على الاعيان من الاقران واسالك اي اتوسل اليك باسمائك الحسنى العليا اي المقرونة بالاجابه ان تبلغني ذلك اي الاجتماع به وما بعده منه من باب المنة والفضل لا الاستحقاق والاهل مستطابه اي المستطيبة الامداد الطيبة الاسعاف والاسعاد ولا تردني منك خايب بالوقف للسجع قال في القاموس خاب يخيب خيبة حرم وخيبه الله وخسر وكفر ولم ينل مطلوبه وفي المثل الهيبة خيبة ويقال خيبة لزيد بالرفع والنصب دعاء عليه وسعيه في خياب بن هياب مشددين اي خسار والخياب ايضا القدح لا يوري ووقع في وادي تخيب بضم التا والخا وفتحهما وكسر اليا غير مصروف اي في الباطل انتهى والمعنى فلا ترد سوالي منك الاجتماع بحرمان ولا منو اي ولا تردني بخيبة من الذي هو لك نايب قال في المختار ناب عنه ينوب منابا قام مقامه اي ولو من وجه واحد فيصدق وصف النيابة فانك الواحد الغني عن الكل ولا يستغني عنك الكل فلا يفوتك هارب ولا يلحقك طالب بيدك الايجاد والاعدام وانت الخالق للاجسام والاقدام فاوجد لي مطلبي وبلغني مآربي فانك الكريم الذي لا يحوج العبد الى وسيلة لحصول رضايه ويعطي الجزيل ولا يمن بعطايه ومن كرمه ظهرت المكنونات من خزاين الغيب للوجود وتنوعت الفيوضات بحسب القوابل على اهل الشهود

بيان الثناء الذي لا يوجد الا على معان هي احسن المعاني والمراد بها الالفاظ وقيل الصفات التي هي

الاستحقاق

فبكرمك الذي طم وعم ان تمنحني ما طلبت وما انا به متهم من اجتماعي بهذا الامام وارتفاعي به الى
حيث لا مقام وانتفاعي باتباعي لقدمه كي ابلغ باتضاعي لعلي منصبه المراد والمرام وانا العبد
العزيم فعيل بمعنى مفعول اي معدوم بحسب تجلي وجودك القديم فان الحادث اذا قرن به لم يبق له
اثر بل محو عميم وصلى الله وسلم كلما هب نسيم او فاح عطر شميم او فاح او باح محب لحبه بهيم
على سيدنا محمد السيد العظيم السند القويم وعلى اله بني علي والعباس وعقيل والحارث
وجعفر اولي العنصر والمحتد الكريم وعلى صحبه من كل فايز بصحبته في حياته مومنا به الى مماته
متخلقا بخلقه العظيم اجمعين تاكيد لاجل التعميم والحمد لله رب العالمين على احسانانه وتفضلاته
ما لاح صباح يوم الخميس الانيس ذي الوجه الوسيم الذي هو سابع يوم من جمادي الثانية
منحنا الله به كامل التوفيق في السر والعلانية انه البر الرحيم امين امين امين

بلغ تصحيحا على نسخة استاذنا
المصححة عليه امدنا الله من
مدده امين